

Final Project 2

PMG 497

نموذج المشروع النهائي 2

عنوان المشروع أثر بيئة العمل المرنة على الإنتاجية وتوازن الحياة العملية لدى المرأة العاملة.

أسم الطالب
.....إلهام عبدالقادر جهار...

المشروع النهائي- 2
كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف
د.
عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ- الفصل الدراسي

الشكر والتقدير

الإهداء

مستخلص الدراسة

الهدف: تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر بيئة العمل المرنة (العمل عن بُعد، العمل الهجين، مرونة الساعات) على إنتاجية المرأة العاملة وقدرتها على تحقيق التوازن بين حياتها العملية و الشخصية. كما تسعى الدراسة إلى تقديم إطار مقترح يساهم في تحسين بيئات العمل بما يدعم تمكين المرأة وزيادة كفاءتها الإنتاجية.

المنهجية: لتحقيق أهداف الدراسة، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وهو المنهج الأنسب لمثل هذه الدراسات الإنسانية والإدارية. وتمت الاستعانة بـ الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات والمعلومات من عينة الدراسة (المرأة العاملة)، ومن ثم معالجة البيانات وتحليلها إحصائياً باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعرفة التكرارات، النسب المئوية، والاختبارات الإحصائية المناسبة.

النتائج: من المتوقع أن تتوصل الدراسة إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية إيجابية لتطبيق بيئة العمل المرنة في تعزيز الإنتاجية الوظيفية لدى المرأة العاملة. كما تشير التوقعات إلى أن مرونة العمل تساهم بشكل كبير في خفض الضغوط المهنية وتحقيق توازن أفضل بين المسؤوليات الأسرية والوظيفية، مع وجود علاقة طردية بين توفير بيئات عمل مرنة وارتفاع مستويات الرضا الوظيفي.

التطبيقات والأهمية: تنبع أهمية هذه الدراسة من مواكبتها للتحويلات الحديثة في سوق العمل والتوجهات الرقمية الحالية. وتتجلى تطبيقاتها العملية في تزويد صناع القرار، ومديري الموارد البشرية، والمؤسسات، بإرشادات واستراتيجيات واضحة حول كيفية تصميم سياسات عمل مرنة تدعم استبقاء الكفاءات النسائية، ورفع كفاءة الأداء المؤسسي، وتحسين جودة الحياة الوظيفية.

الكلمات المفتاحية: العمل المرنة، العمل عن بُعد، الإنتاجية الوظيفية، توازن الحياة العملية، المرأة العاملة.

جدول المحتويات

2	الشكر والتقدير.....
3	الإهداء.....
4	مستخلص الدراسة.....
7	1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.....
8	1.1. المقدمة:
9	1.2. مشكلة الدراسة.....
9	1.2.1. فجوات على المستوى النظري.....
9	1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي.....
9	1.3. أهمية الدراسة.....
9	1.3.1. على المستوى النظري:
9	1.3.2. على المستوى التطبيقي:
10	1.4. أسئلة الدراسة.....
10	1.5. أهداف الدراسة.....
10	1.6. فرضيات الدراسة.....
10	1.7. نموذج الدراسة.....
11	1.8. الدراسة الميدانية.....
11	1.9. مخطط المشروع.....
12	2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة.....
13	2.1. المقدمة:
13	2.2. المتغير المستقل.....
13	2.3. المتغير التابع.....

14	2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع
14	2.5. الخاتمة
15	3. الفصل الثالث: منهجية الدراسة.....
16	3.1. المقدمة
16	3.2. التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث
17	3.3. تصميم البحث.....
17	3.4. مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات
18	3.5. طريقة جمع البيانات
18	3.6. أنواع البيانات
18	3.7. إجراءات التحليل الإحصائي
19	3.8. الخاتمة
20	4. الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج
21	4.1. المقدمة.....
21	4.2. توصيف عينة الدراسة (الإحصائيات الوصفية لعينة البحث)
21	4.3. اختبارات الصدق والثبات للاستبيانات
22	4.4. الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث (الإجابة على أسئلة البحث)
22	4.5. اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج...
22	4.6. الخاتمة
23	5. الفصل الخامس: حدود البحث والتوصيات والاستنتاجات
24	5.1. حدود الدراسة والدراسات المستقبلية:
24	5.2. توصيات الدراسة:
24	5.3. الخاتمة:
25	قائمة المراجع.....
26	الملاحق.....

جدول الأشكال

جدول الجداول

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

شهدت بيئات العمل المعاصرة تحولات جذرية متسارعة أملتتها التطورات التكنولوجية المتلاحقة والتوجهات نحو بناء اقتصادات مرنة ومستدامة تتماشى مع الرؤى الوطنية الحديثة؛ فلم يعد المفهوم التقليدي للوظيفة القائم على الحضور البدني الصارم لعدد ساعات محددة هو المعيار الوحيد لتقييم كفاءة الأداء الإداري والمؤسسي. وفي هذا السياق، برز مفهوم "بيئة العمل المرن" كأحد الحلول الاستراتيجية المبتكرة التي تتبناها المنظمات لتعزيز مرونتها التشغيلية، من خلال إتاحة خيارات متعددة تشمل العمل عن بُعد، والعمل الهجين، ومرونة الجداول الزمنية، مما يمثل إعادة صياغة جذرية للعلاقة بين الموظف ومقر العمل.

وتكتسب هذه البيئات المرنة أهمية مضاعفة عند تسليط الضوء على عمل المرأة، حيث تمثل قوة عاملة ومحورية في دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية. إن تمكين المرأة في سوق العمل يتطلب بالضرورة توفير بيئات تنظيمية تراعي الخصوصية وتدعم قدرتها على العطاء؛ وهنا تبرز أهمية دراسة أثر هذه المرونة لكونها لا تقتصر على تحسين جودة الحياة الوظيفية فحسب، بل تمتد لتكون أداة تمكينية تساهم في استبقاء الكفاءات النسائية وتوسيع مشاركتهن الاقتصادية عبر تذليل العقبات الجغرافية والزمنية التي قد تحد من طموهن المهني.

إلا أن الانتقال نحو هذه النماذج المرنة يطرح تساؤلات جوهرية ومحورية حول مدى تأثيرها الفعلي على الإنتاجية الوظيفية وقدرة المرأة على تحقيق توازن حقيقي بين أبعاد حياتها المختلفة. فبينما يرى البعض أن المرونة تمنح المرأة استقلالية أكبر وتحفز دافعيته للإنجاز والابتكار، يشير البعض الآخر إلى تحديات تتعلق بـ "تلاشي الحدود المادية" بين وقت العمل والوقت الشخصي، مما قد يؤدي إلى ضغوط إضافية؛ ومن هنا يتجلى دور هذه المقدمة في التمهيد لبحث هذه العلاقة وحجم هذا التأثير بصورة علمية دقيقة ومنظمة.

وعلى الرغم من وجود أدبيات بحثية تناولت العمل المرن بشكل عام، إلا أن هناك نقصاً واضحاً في الدراسات التي تبحث في هذا الأثر بشكل تكاملي يربط بين الإنتاجية وتوازن الحياة العملية للمرأة في البيئات الإدارية المحلية الحديثة لعام 2026. وتبرز هذه الفجوة البحثية كحافز أساسي وراء إجراء هذه الدراسة، لسد النقص المعرفي وتقديم قراءة إحصائية وميدانية دقيقة تصف الواقع الفعلي وتستشرف الحلول التنظيمية للمستقبل.

وتأسيساً على ما سبق، تأتي هذه الدراسة لتركز بشكل مباشر ومحدد على استقصاء أثر تطبيق بيئات العمل المرن بمختلف صورها على مستويات الإنتاجية والقدرة على التوفيق بين الالتزامات المهنية والأسرية لدى المرأة العاملة. ويسعى هذا البحث من خلال منهجيته الوصفية التحليلية إلى الإجابة عن تساؤل رئيسي مفاده: "ما أثر بيئة العمل المرن على الإنتاجية وتوازن الحياة العملية لدى المرأة العاملة؟"، مما يساهم في تقديم توصيات عملية قابلة للتطبيق يستفيد منها صناع القرار ومخططو السياسات في الموارد البشرية.

1.2. مشكلة الدراسة

ترتبط كفاءة الأداء المؤسسي بمدى قدرة المنظمات على توفير بيئة عمل محفزة تلبي احتياجات مواردها البشرية، وتعد المرأة العاملة من الفئات التي تتأثر بشكل مباشر بنوعية هذه البيئة نظراً لتعدد أدوارها ومسؤولياتها. ومع التوجه الحديث نحو تطبيق سياسات العمل المرن وعن بُعد، ظهرت تحديات جديدة تتعلق بمدى قدرة هذه السياسات على تحقيق الأهداف المرجوة منها دون الإضرار بالاستقرار الشخصي للموظفة؛ حيث تبلورت مشكلة الدراسة الحالية في رصد التناقض والفجوات الناتجة عن الانتقال إلى بيئات العمل المرنة وأثرها على مخرجات الإنتاجية وتوازن الحياة العملية، ويمكن تفصيل هذه المشكلة عبر الفجوات التالية:

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

يلاحظ من خلال مراجعة الأدبيات الإدارية وجود نقص واضح في الدراسات العربية الحديثة لعام 2026 التي تؤصل علمياً وبشكل تكاملي للعلاقة بين بيئة العمل المرن والإنتاجية مع مراعاة متطلب "توازن الحياة العملية" للمرأة في البيئات الإدارية المحلية. فأغلب البحوث السابقة ركزت على العمل المرن كأداة تكنولوجية أو تنظيمية عامة دون ربطها بالآثار النفسية والاجتماعية والإنتاجية المركبة التي تواجهها المرأة العاملة تحديداً، مما أوجد فجوة معرفية يسعى البحث الحالي لسدها.

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

على الجانب التطبيقي الميداني، هناك غياب لإحصائيات ودراسات تقيس الأثر الفعلي والواقعي لتطبيق الساعات المرنة أو العمل عن بُعد داخل المؤسسات الإدارية. وتتمثل الفجوة هنا في وجود تباين بين الأهداف النظرية للمرونة (التي تفترض زيادة الراحة والإنتاجية) وبين الواقع العملي الذي قد يشهد ضغوطاً إضافية على المرأة بسبب تلاشي الحدود الفاصلة بين المهام الوظيفية والمسؤوليات المنزلية، مما يستدعي دراسة ميدانية لتحديد حجم هذا الأثر بدقة.

وبناءً على هذه الفجوات النظرية والعملية، يمكن صياغة التساؤل الرئيسي للمشكلة على النحو التالي:

"ما أثر بيئة العمل المرن على الإنتاجية وتوازن الحياة العملية لدى المرأة العاملة؟"

1.3. أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة من مواكبتها للمتغيرات المتسارعة في سوق العمل الحديث، والتوجه المتزايد نحو تمكين

المرأة ودعم مشاركتها الاقتصادية الفعالة. إن فهم أبعاد العلاقة بين بيئة العمل المرن وإنتاجية المرأة، مع مراعاة قدرتها على تحقيق التوازن الشخصي، يمثل ركيزة أساسية لتطوير بيئات عمل مستدامة وجاذبة؛ ولذلك تتحدد أهمية هذا البحث عبر مستويين رئيسيين:

1.3.1. على المستوى النظري:

- إثراء المكتبة الأكاديمية والإدارية بإطار نظري حديث يستعرض مفاهيم العمل المرن، الإنتاجية الوظيفية، وتوازن الحياة العملية، مع التركيز على المرأة العاملة كمتغير محوري.
- تقديم نموذج تأصيلي يربط بين المتغيرات الثلاثة في دراسة واحدة، مما يساعد الباحثين والمهتمين بالإدارة والموارد البشرية على فهم أعمق لآليات هذا التأثير التشابكي.
- فتح آفاق بحثية جديدة لعام 2026 أمام الباحثين لإجراء دراسات مستقبلية مكملية ترصد التحولات المستمرة في بيئات العمل الرقمية والهجينة

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

- ترويض المنظمات والمؤسسات بمؤشرات ميدانية دقيقة حول كيفية تأثير المرونة وساعات العمل عن بُعد على الأداء الفعلي للموظفات، مما يساعد في تحسين تصميم السياسات الداخلية.
- مساعدة مديري الموارد البشرية وصناع القرار في صياغة استراتيجيات عملية تضمن رفع الإنتاجية مع الحفاظ على جودة الحياة الوظيفية والصحة النفسية للمرأة العاملة.
- تقديم توصيات ومقترحات تطبيقية تساهم في دعم استبقاء الكفاءات النسائية في سوق العمل، وتوفير حلول للموازنة بين المتطلبات المهنية والالتزامات الأسرية.

1.4. أسئلة الدراسة

1. ما واقع تطبيق بيئة العمل المرن (العمل عن بُعد، العمل الهجين، مرونة الساعات) للمرأة العاملة في مجتمع الدراسة؟
2. ما مستوى الإنتاجية الوظيفية الفعلي للمرأة العاملة في ظل تطبيق بيئات العمل المرن؟
3. ما مستوى قدرة المرأة العاملة على تحقيق توازن الحياة العملية (بين أبعاد الحياة المهنية والشخصية) عند العمل وفق السياسات المرنة؟
4. هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبيئة العمل المرن على الإنتاجية الوظيفية لدى المرأة العاملة؟

1.5. أهداف الدراسة

تتحدد الأهداف الرئيسية لهذه الدراسة في محاولة فهم وتحليل طبيعة العلاقة بين نماذج العمل الحديثة

والمخرجات الأكاديمية والمهنية للمرأة. وتسعى الدراسة بشكل أساسي إلى قياس وفهم أثر بيئة العمل المرنة على كل من الإنتاجية وتوازن الحياة العملية لدى المرأة العاملة، وينبثق من هذا الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية التالية:

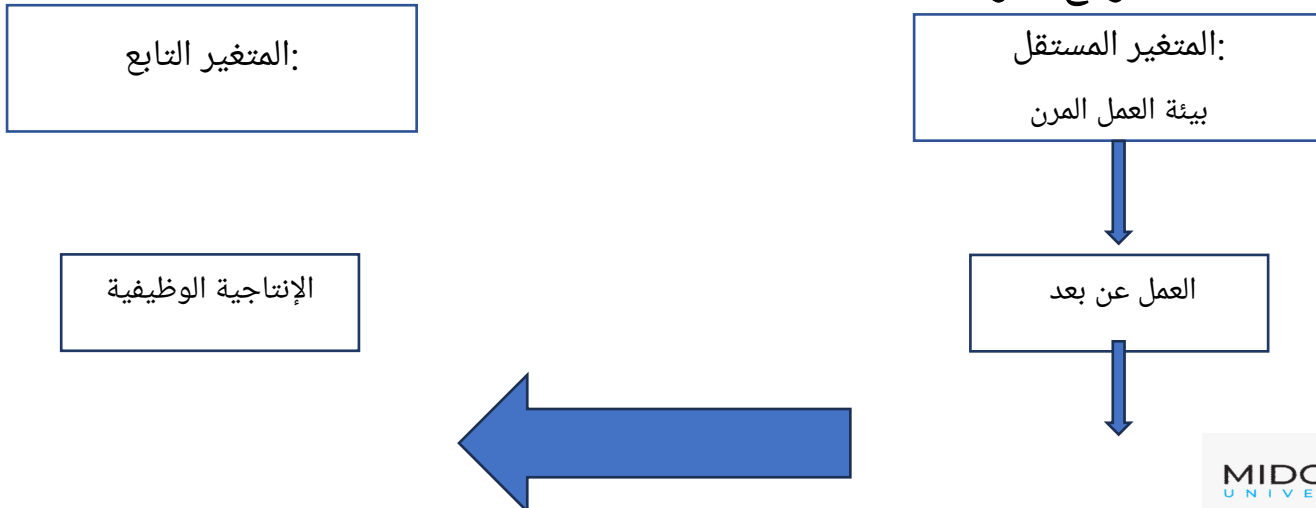
1. التعرف على واقع تطبيق بيئة العمل المرنة (العمل عن بُعد، العمل الهجين، مرونة الساعات) للمرأة العاملة في مجتمع الدراسة.
2. قياس مستوى الإنتاجية الوظيفية الفعلي للمرأة العاملة التي تمارس مهامها تحت مظلة بيئة العمل المرنة.
3. تحديد مستوى قدرة المرأة العاملة على تحقيق توازن الحياة العملية بين التزاماتها المهنية والأسرية في ظل السياسات المرنة.
4. الكشف عن مدى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لبيئة العمل المرنة على الإنتاجية الوظيفية لدى المرأة العاملة.

1.6. فرضيات الدراسة

سعت الدراسة إلى صياغة الفرضيات التالية بهدف اختبارها وتحليلها إحصائياً، والوقوف على طبيعة العلاقات بين المتغير المستقل (بيئة العمل المرنة) والمتغيرات التابعة (الإنتاجية، وتوازن الحياة العملية):

2. الفرضية الرئيسية الأولى (H_1): لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لبيئة العمل المرنة (العمل عن بُعد، العمل الهجين، مرونة الساعات) على الإنتاجية الوظيفية لدى المرأة العاملة.
3. الفرضية الرئيسية الثانية (H_2): لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لبيئة العمل المرنة (العمل عن بُعد، العمل الهجين، مرونة الساعات) على توازن الحياة العملية لدى المرأة العاملة.
4. الفرضية الرئيسية الثالثة (H_3): لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة حول (بيئة العمل المرنة، الإنتاجية، وتوازن الحياة العملية) تعزى للمتغيرات الديموغرافية (العمر، الحالة الاجتماعية، عدد سنوات الخبرة).

4.1. نموذج الدراسة





4.3. الدراسة الميدانية

تلتزم الدراسة الحالية بنطاق محدد وموجه لضمان دقة النتائج وإمكانية تحليلها إحصائياً وتفسيرها علمياً؛ حيث تتحدد الدراسة الميدانية بالحدود التالية:

. الحدود البشرية:

تقتصر هذه الدراسة على المرأة العاملة في بيئات العمل الإدارية والمهنية، ممن يطبق عليهن نظام أو سياسات العمل المرن بمختلف صوره (عن بُعد، هجين، ساعات مرنة).

2. الحدود المكانية:

تطبق هذه الدراسة ميدانياً داخل المنظمات والمؤسسات والشركات التي تتبنى النماذج الإدارية والتقنية الحديثة للعمل المرن في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية.

3. الحدود الزمانية:

تم إجراء هذه الدراسة الميدانية وتجميع البيانات من أفراد العينة خلال العام الحالي 2026م.

4. الحدود الموضوعية:

تتحدد الدراسة موضوعياً بالمتغيرات الواردة في نموذج البحث؛ حيث تركز على قياس أثر المتغير المستقل (بيئة العمل المرن بأبعادها الثلاثة) على المتغيرات التابعة (الإنتاجية الوظيفية، وتوازن الحياة العملية) لدى عينة البحث.

4.4. مخطط المشروع

5. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

5.1. المقدمة:

5.2. المتغير المستقل

5.3. المتغير التابع

5.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

6. الفصل الثالث: منهجية الدراسة

6.1. المقدمة

يتناول هذا الفصل العرض التفصيلي للمنهجية العلمية التي تم اتباعها في إجراء هذه الدراسة، و الخطوات الإجرائية والميدانية اللازمة لجمع البيانات واختبار الفرضيات. ويشمل ذلك تحديد منهج الدراسة، ومجتمع البحث، والعينة المستهدفة في مدينة جدة، بالإضافة إلى الأداة المستخدمة في جمع البيانات (الاستبيان)، والأساليب الإحصائية التي سيتم الاعتماد عليها عبر برنامج التحليل الإحصائي لتفسير النتائج والإجابة عن الأسئلة المطروحة.

٦،٢. منهج الدراسة :

لتحقيق أهداف هذه الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي (Descriptive Analytical Approach)، وهو المنهج العلمي المعتمد والأكثر ملاءمة لطبيعة هذه الدراسة، حيث يقوم على محورين:

الجانب الوصفي: لتوصيف واستعراض واقع تطبيق بيئة العمل المرن ومستويات الإنتاجية وتوازن الحياة العملية بناءً على الأدبيات العلمية لعام 2026.

الجانب التحليلي: من خلال جمع البيانات ميدانياً عبر الاستبيان، ثم تحليلها إحصائياً لقياس حجم الأثر بين المتغير المستقل والمتغيرات التابعة واختبار الفرضيات.

٦,٣ التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث

يتم تعريف متغيرات الدراسة الحالية إجرائياً بناءً على ما سيتم قياسه من خلال أداة الدراسة (الاستبيان) الموجهة للمرأة العاملة على النحو التالي:

1. بيئة العمل المرنة (المتغير المستقل):

تعرف إجرائياً بأنها مجموعة الاستراتيجيات والسياسات الإدارية والتقنية المتاحة للمرأة العاملة في مدينة جدة لعام 2026، والتي تمنحها الحرية والمرونة في اختيار مكان أداء مهامها الوظيفية أو أوقاتها، وتتمثل في ثلاثة أبعاد رئيسية هي: (العمل عن بُعد بالكامل، نماذج العمل الهجين، ومرونة الساعات والجداول الزمنية)، ويتم قياسها إحصائياً من خلال درجة استجابة أفراد العينة على العبارات المخصصة لها في الاستبيان.

2. الإنتاجية الوظيفية (المتغير التابع الأول):

تعرف إجرائياً بأنها مستوى كفاءة وجودة المخرجات المهنية التي تحققها المرأة العاملة في ظل تطبيق أنظمة العمل المرنة، ويشمل ذلك قدرتها على إنجاز المهام المطلوبة بدقة عالية، وفي الوقت المحدد، وبأقل جهد وتكلفة ممكنة، وتقاس من خلال الدرجة الكلية التي تمنحها الموظفة لإجاباتها على المحاور الخاص بالإنتاجية في الاستبيان.

3. توازن الحياة العملية (المتغير التابع الثاني):

تعرف إجرائياً بأنها قدرة المرأة العاملة على التوفيق والمواءمة بنجاح بين متطلبات وظيفتها ومسؤولياتها المهنية، وبين التزاماتها الأسرية والشخصية والمنزلية دون تدخل أو ضغوط نفسية، ويتم قياس هذا التوازن من خلال مؤشرات قياس الاستقرار الشخصي والمهني الواردة في العبارات المخصصة لهذا المحور في الاستبيان.

6.2. تصميم البحث (بصلة البحثي)

تعتمد هذه الدراسة في تصميمها الهيكلي على التصميم الكمي الارتباطي (Quantitative Correlational Design)، والذي يسعى إلى رصد الظاهرة كما هي في الواقع الميداني وتحويلها إلى بيانات رقمية قابلة للقياس لإحصائي، وذلك من خلال الاعتماد على مصدرين أساسيين لجمع البيانات:

1. المصادر الثانوية (Secondary Sources):

وتمثلت في مراجعة وفحص الأدبيات النظرية، والكتب الأكاديمية، والتقارير الإدارية، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع العمل المرنة والإنتاجية وتوازن الحياة العملية؛ وذلك بهدف بناء الخلفية العلمية الرصينة للبحث وصياغة محاور أداة الدراسة.

2. المصادر الأولية (Primary Sources):

وتمثلت في جمع البيانات الأولية مباشرة من الميدان عبر أداة الاستقصاء الرئيسية (الاستبيان الرقمي) الموجه للمرأة العاملة في مدينة جدة لعام 2026، وذلك لمعرفة آرائهن وتصوراتهن الفعلية حول أبعاد المتغيرات، ومن ثم معالجة هذه البيانات كمياً وإحصائياً للوصول إلى التعميمات والنتائج النهائية. يمكنك الآن نسخ هذا الجزء وإضافته مباشرة في ملفك تحت التعريفات الإجرائية.

6.3. مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات

. مجتمع البحث (Research Population):

يتكون مجتمع البحث المستهدف من جميع النساء العاملات (المرأة العاملة) في مختلف القطاعات والمؤسسات الإدارية والمهنية داخل مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، واللواتي يطبق عليهن نظام أو سياسات العمل المرنة بمختلف أشكاله خلال عام 2026م. ونظراً لصعوبة حصر كامل العدد الفعلي لمجتمع الدراسة بشكل دقيق، فقد تم اللجوء إلى اختيار عينة ممثلة له.

3. عينة البحث (Research Sample):

تم اختيار عينة من مجتمع البحث وتوزيع الاستبيان الرقمي عليها، ويُستهدف أن لا يقل عدد الاستجابات الصحيحة المكتملة عن (100) موظفة من الموظفات اللواتي تنطبق عليهن شروط الدراسة في مدينة جدة.

4. طرق وتقنيات أخذ العينات (Sampling Technique):

نظراً لطبيعة مجتمع الدراسة وعدم توفر إطار محدد مسبقاً بأسماء جميع الموظفات الخاضعات للعمل المرنة، تم الاعتماد على أسلوب العينة غير الاحتمالية، وتحديد استخدام تكتيكين متكاملين:

العينة القصدية/الهدفية (Purposive Sampling): حيث يتم توجيه الاستبيان حصرياً للمرأة العاملة التي تمتلك خبرة فعلية في نظام العمل المرنة لضمان جودة ودقة البيانات.

عينة كرة الثلج (Snowball Sampling): من خلال الطلب من المشاركات اللواتي يملأن الاستبيان تمريره ومشاركته مع زميلاتهن وصديقاتهن العاملات في منظمات أخرى داخل مدينة جدة ويطبقن نفس النظام، مما يساهم في توسيع نطاق جمع البيانات ميدانياً.

6.4. طريقة جمع البيانات

لضمان جمع بيانات دقيقة وموثوقة من الميدان، تم اتباع خطة إجرائية متكاملة لجمع البيانات الأولية تمثلت في الخطوات التالية:

1. تصميم الأداة إلكترونياً:

نظراً لطبيعة مجتمع البحث وتوزعه في جهات عمل مختلفة في مدينة جدة، تم تحويل أداة الدراسة (الاستبيان) إلى نموذج إلكتروني رقمي باستخدام منصة (Google Forms) أو نماذج مايكروسوفت - اختاري المنصة التي تفضلونها)، مما يتيح مرونة وسهولة في الوصول للمستهدفات.

2. قنوات التوزيع والنشر:

تم الاعتماد على وسائل النشر الرقمية وشبكات التواصل المهني والاجتماعي للوصول لعينة الدراسة، وشملت: شبكة لينكد إن (LinkedIn): لاستهداف المجموعات المهنية والموظفات اللواتي يشرن في حساباتهن إلى تطبيق أنظمة العمل المرنة.

تطبيق الواتساب (WhatsApp): عبر المجموعات المهنية ومجموعات زميلات العمل لتسريع عملية الاستجابة وتفعيل تقنية "كرة الثلج" في جمع البيانات.

3. الضوابط الأخلاقية لجمع البيانات:

تم إدراج مقدمة تعريفية في بداية الاستبيان الإلكتروني توضح هدف البحث الأكاديمي، مع التأكيد التام لأفراد العينة على أن مشاركتهم تطوعية بالكامل، وأن جميع البيانات المستوفاة ستحظى بالسرية التامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط، دون طلب أي معلومات تبرز الهوية الشخصية (كالاسم أو رقم الهاتف).

4. المتابعة والفرز:

تمت متابعة تدفق الاستجابات إلكترونياً بشكل يومي للتأكد من اكتمالها، ومن ثم تم إغلاق الاستبيان فور الوصول للحد المطلوب للعينة، تمهيداً لتنزيل ملف البيانات وجدولته للبدء في مرحلة التحليل الإحصائي. يمكنك الآن نسخ هذا الجزء وإضافته مباشرة في ملفك تحت جزئية مجتمع وعينة البحث.

6.5. أنواع البيانات

تنقسم البيانات التي يتم جمعها ومعالجتها في هذه الدراسة الميدانية إلى نوعين رئيسيين وفقاً لطبيعة المقاييس المستخدمة في الاستبيان:

1. البيانات الوصفية/النوعية (Nominal & Ordinal Data):

وهي البيانات التي تستخدم لتصنيف أفراد عينة البحث ووصف خصائصهم العامة (البيانات الديموغرافية و الشخصية)، وتشمل:

البيانات الاسمية (Nominal): مثل (الحالة الاجتماعية، قطاع العمل: حكومي/خاص).

البيانات الرتببة (Ordinal): مثل (العمر، سنوات الخبرة، المؤهل التعليمي)، وهي بيانات نوعية يمكن ترتيبها تصاعدياً أو تنازلياً.

2. البيانات الكمية/الرقمية (Likert Scale–Interval/Ratio Data):

وهي البيانات الأساسية المتعلقة بمحاور الدراسة (المتغير المستقل والمتغيرات التابعة)، حيث يتم تحويل آراء وانطباعات أفراد العينة حول أبعاد بيئة العمل المرنة، والإنتاجية، وتوازن الحياة العملية إلى قيم رقمية كمية. ويتم ذلك من خلال استخدام مقياس ليكرت الخماسي (point Likert Scale-5) الذي يتدرج من (موافق بشدة = 5) إلى (غير موافق بشدة = 1). وتعامل هذه البيانات إحصائياً كبيانات كمية متصلة لتمكين الباحث من حساب المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، واختبارات الأثر والارتباط.

6.6. إجراءات التحليل الإحصائي

لتحقيق أهداف الدراسة، والتحقق من صحة الفرضيات، وتحليل البيانات الأولية التي تم جمعها من الميدان، تم الاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، حيث تمر عملية معالجة البيانات وإجراءات التحليل بالخطوات العلمية التالية:

1. مرحلة ترميز وإدخال البيانات (Data Coding & Entry):

ترميز البيانات النوعية والديموغرافية لأفراد العينة وتحديد خصائص المتغيرات. إدخال إجابات مقياس ليكرت الخماسي وتحديد القيم الرقمية من (1 إلى 5) لكل عبارة في الاستبيان. تنظيف البيانات وفحصها للتأكد من خلوها من أي قيم مفقودة أو استجابات غير مكتملة.

2. الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistics):

يستخدم لوصف الخصائص العامة لعينة الدراسة وتحليل محاور الاستبيان من خلال حساب: التكرارات والنسب المئوية (Frequencies & Percentages): لوصف البيانات الديموغرافية (مثل العمر، الخبرة، وطبيعة العمل). المتوسطات الحسابية (Mean): لتحديد مدى موافقة أفراد العينة على عبارات ومحاور الدراسة وترتيبها حسب الأهمية. الانحرافات المعيارية (Standard Deviation): لقياس مدى تشتت إجابات أفراد العينة وتجانسها حول المتوسط الحسابي.

3. الإحصاء الاستدلالي واختبار الفرضيات (Inferential Statistics):

يستخدم لاختبار العلاقات والأثر بين متغيرات النموذج الهيكلي للدراسة من خلال حساب: معامل ثبات ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha): للتأكد من مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبيان) وصلاحيته للاستخدام الميداني قبل التحليل النهائي. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation): لتحديد طبيعة وقوة العلاقة الارتباطية بين المتغير المستقل والمتغيرات التابعة. تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Linear Regression): لقياس مدى أثر وحجم مساهمة المتغير المستقل (بيئة العمل المرنة بأبعادها الثلاثة) في تفسير التغيرات الحاصلة في المتغيرات التابعة (الإنتاجية الوظيفية، وتوازن الحياة العملية) لعام 2026م.

6.7. الخاتمة

بناءً على ما تم استعراضه في هذا الفصل، فقد تم رسم معالم الإطار المنهجي والإجرائي للدراسة الميدانية بشكل متكامل؛ حيث جرى تحديد المنهج الوصفي التحليلي كخيار علمي رئيسي لمقاربة الظاهرة، وصياغة التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث (بيئة العمل المرنة، الإنتاجية الوظيفية، وتوازن الحياة العملية) لعام 2026م. كما تم استعراض ملامح مجتمع وعينة الدراسة في مدينة جدة، وتحديد الآلية الرقمية المتبعة في جمع البيانات، وصولاً إلى فرز وتصنيف أنواع البيانات وتحديد الإجراءات والأساليب الإحصائية المعتمدة عبر برنامج (SPSS).

وتأسيساً على هذه الخطوات والضوابط المنهجية، ينتقل البحث في الفصل الرابع نحو الجانب التطبيقي المتمثل في تحليل البيانات الفعلية، واستعراض الجداول الإحصائية، واختبار فرضيات الدراسة للوصول إلى النتائج النهائية وتفسيرها علمياً.

7. الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج

7.1. المقدمة

7.2. توصيف عينة الدراسة (الإحصائيات الوصفية لعينة البحث)

7.3. اختبارات الصدق والثبات للاستبيانات

7.4. الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث (الإجابة على أسئلة البحث)

7.5. اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج

7.6. الخاتمة

8. الفصل الخامس: حدود البحث والتوصيات والاستنتاجات

8.1. حدود الدراسة والدراسات المستقبلية:

8.2. توصيات الدراسة:

8.3. الخاتمة:

قائمة المراجع

الملاحق